

Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في) التعليم العالي

Volume 39 | Issue 3

Article 6

2019

University activities and their role in enhancing the social responsibility of female students of Shaqraa University.

هيفاء يوسف الفوزان
Shaqraa University, haifa@su.edu.sa

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe

Recommended Citation

2019) هيفاء يوسف الفوزان, "University activities and their role in enhancing the social responsibility of female students of Shaqraa University.," *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي)* Vol. 39 : Iss. 3 , Article 6. Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol39/iss3/6

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية) by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, dr_ahmad@aarj.edu.jo.

University activities and their role in enhancing the social responsibility of female students of Shaqraa University.

Cover Page Footnote

*Assistant Professor, Faculty of Education, Shaqraa University / Saudi Arabia.

الأنشطة الجامعية ودورها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة شقراء

هيفاء يوسف الفوزان*

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف على دور الأنشطة الجامعية بجامعة شقراء في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات، من خلال دراسة دور هذه الأنشطة في كل من المسؤولية الشخصية، والأخلاقية، والوطنية، والمسؤولية نحو المجتمع، وأيضاً المسؤولية نحو البيئة لدى طالبات جامعة شقراء، وتم استخدام المنهج المسحي الوصفي. وتم تطبيق الدراسة على عينة من طالبات جامعة شقراء قوامها (319)، كما تم جمع البيانات بواسطة استبانة تم إخضاعها لمقاييس الصدق والثبات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها أن دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الشخصية والأخلاقية، والوطنية، والمسؤولية نحو المجتمع وتعزيز المسؤولية نحو البيئة لدى طالبات جامعة شقراء كان بدرجة متوسطة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة فيما يتعلق بجميع محاور الدراسة تعزى إلى العمر، ووجود اختلافات جوهرية بين العينة في كافة محاور الدراسة اعتماداً على متغير الحالة الاجتماعية، ويلاحظ أن الاختلاف لصالح المتزوجات، كما اتضح وجود اختلافات جوهرية بين العينة في محاور: المسؤولية الشخصية، والمسؤولية الوطنية، والمسؤولية نحو المجتمع، والمسؤولية نحو البيئة اعتماداً على متغير التخصص. كما تبين عدم وجود اختلافات جوهرية بين العينة اعتماداً على متغير التخصص في محور المسؤولية الأخلاقية.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الجامعية - المسؤولية الاجتماعية - جامعة شقراء.

University activities and their role in enhancing the social responsibility of female students of Shaqraa University

*Haifa Yousef al-Fouzan

Abstract

The study aimed to identify the role of university activities in Shaqraa University in enhancing the social responsibility of female students, by studying the role of these activities in personal, ethical, and national responsibility and responsibility towards society, as well as the responsibility towards the environment of the students of the Shaqraa University, and to identify the extent of the existence of statistically significant differences in the responses of the sample towards the degree of study themes attributed to personal variables. The descriptive survey approach was used. The study was applied to a sample of female students of Shaqraa University (319) students. The data were collected by means of a questionnaire that was subjected to the standards of stability and consistency. The study reached several results, the most important of which is that the role of university activities in promoting personal, moral and national responsibility and responsibility towards society, as well as the responsibility towards the environment of the students of the Shaqraa University was average. There were also statistically significant differences between the sample of the study in relation to all the themes of the study attributed to age, and the existence of fundamental differences among the sample in all the study themes depending on the variable of social status. It is noted that the variance was in favor of the married female students. There were also significant differences between the samples in the themes of: personal responsibility, national responsibility, responsibility towards society and responsibility towards the environment based on the specialization variable. There were no significant differences among the sample based on the specialization variable in the moral responsibility theme.

Keywords: University Activities - Social Responsibility - Shaqraa University

* أستاذ مساعد بكلية التربية، جامعة شقراء/ المملكة العربية السعودية.

*Assistant Professor, Faculty of Education, Shaqraa University / Saudi Arabia.

المقدمة:

ألا وهو تنمية شعور الانتماء وبث روح التعاون بين الطلبة وإعدادهم للاضطلاع بمسؤولياتهم حيال التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتنوير أذهانهم وصل تفكيرهم ليعرفوا حقوقهم وواجباتهم. وبشكل الطلبة الجامعيون فئة كبيرة ومهمة من فئات المجتمع التي تتحمل جزءاً من المسؤولية الاجتماعية، وهذه الشريحة تختلف في مسؤولياتها الاجتماعية عن باقي شرائح المجتمع في بعض جوانبها، وإن كانت منسجمة مع باقي الفئات في الإطار الفلسفي العام للمسؤولية الاجتماعي، وذلك حسب المجتمع الذي تعيش فيه، حيث تتجلى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي في جوانب عديدة تكتنفها طبيعة المرحلة العمرية التي يعيشها الطالب الجامعي في هذه المرحلة بحيث تتباين لدى كل طالب تبعاً لعوامل عديدة نفسية واجتماعية واقتصادية (المومني، 2011، ص 201).

ويتضح من خلال ذلك، أن الطالب الجامعي هو أحد أعضاء المجتمع، وهو مسؤول في هذا المجتمع، وعليه القيام بدوره تجاه نفسه وتجاه أسرته ومجتمعه، فمن المفروض أن يكون هذا الطالب فاهماً لمسؤولياته الاجتماعية وملتماً بها؛ لذا يجب أن يكون النظام التعليمي الجامعي مبنياً على أساس تقديم البرامج الجامعية التي تساعد في تعليم وتنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية؛ لأن الطلبة هم مخرجات هذا النظام إلى المجتمع بعد حين، فإن أحسن تشكيكه وتدريبه وتنمية حسه بالمسؤولية الاجتماعية؛ فإن مردود ذلك سيكون إيجابياً على المجتمع، وإن لم يفعل فسينعكس ذلك على علاقة الطالب بمجتمعه.

ولذلك؛ يأتي هذا البحث ليتناول الأنشطة الجامعية ودورها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة شقراء.

مشكلة الدراسة:

من أهداف التعليم العالي غرس المفاهيم المجتمعية لدى الطلاب، إلى جانب تعزيز مفاهيم المعرفة والبحث العلمي؛ فالهدف الاستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي هو إيجاد مواطنين صالحين، لهم مشاركة فاعلة في مؤسسات المجتمع، ولديهم رؤية صحيحة في الحكم على الأشياء، وتكوين الاتجاهات الموضوعية حول الجوانب المهمة في البيئة المحلية

يعد موضوع المسؤولية الاجتماعية من المواضيع المهمة التي أخذت تظهر بشكل كبير؛ كونها من أهم الأهداف الرئيسية للحياة المعاصرة، ومن المهام الجديدة للبيئة الاجتماعية والتعليمية في القرن الحادي والعشرين، حيث ركزت المنظمات الدولية والإقليمية في السنوات الأخيرة نتيجة ما يشهده العالم اليوم من تقدم هائل في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والفكرية، وقد أصبح الفرد في حاجة ماسة إلى مجارة النقلة النوعية التي شهدها العالم لكي يشارك في مختلف مناحي الحياة بصورة إيجابية ليستطيع التكيف مع متطلبات العصر الجديد؛ مما دعا الأنظمة التربوية إلى ضرورة تنمية هذه المهارات، وإدماجها في المناهج الدراسية وبرامج تدريب المعلمين الجدد، حيث أصبح مستقبل الانسان مرهوناً بمدى تقدم وتطور التربية المعاصرة التي تعتمد في مفاهيمها على التعايش والعدالة والتنمية الاجتماعية، وكذلك الحرية الشخصية واحترام ثقافة الآخرين، حيث يظهر التسارع المعرفي والمعلوماتي في عصر الثورة المعلوماتية؛ ولذلك تعتبر المسؤولية الاجتماعية من القضايا الجوهرية المهمة نظراً لارتباطها بمهام تحديد الأفعال والسلوكيات والممارسات وحالة الاستعداد، وما يترتب على أفعال الأفراد من نتائج إيجابية أو سلبية داخل المنظومة الاجتماعية والتعليمية (الرشدي، 2015، ص 43).

وتعد الجامعات من المؤسسات التربوية التي تقوم بدور مهم في إعداد الأفراد وتربيتهم وإكسابهم العادات والسلوكيات الصحيحة، حيث تقوم الجامعات بإعداد وتنفيذ البرامج والخطط المختلفة لطلبتها؛ وذلك لشغل طلابها بما يفيدهم وغرس وتنمية الجوانب الإيجابية المهمة في شخصياتهم؛ فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين وإنما هي عملية متكاملة لبناء شخصية الطالب من جميع النواحي وبث روح المسؤولية الاجتماعية لديه والاعتداد بالذات، والاعتماد على النفس وتحمل مسؤوليات الحياة والدافعية للإنجاز ومحاولة إيجاد التوازن والتكامل في شخصية الطالب الجامعي. كما تسعى الجامعة إلى تحقيق هدف واسع وعريض،

- 1) إثراء الجانب النظري المتعلق بموضوع الأنشطة الجامعية ودورها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية من حيث مستواه واختلافه باختلاف بعض المتغيرات الخاصة بالدراسة.
- 2) تزويد العاملين في المجال التربوي بمجموعة من الحقائق عن الأنشطة الجامعية ودورها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية؛ وذلك للنهوض بمستوى الأنشطة الجامعية التي تعزز من المسؤولية الاجتماعية.
- 3) تقديم إضافة إلى المكتبة العربية بوجه عام، والمكتبة السعودية بوجه خاص تتعلق بموضوع الأنشطة الجامعية ودورها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية، حيث توفر هذه الدراسة قدراً من المعلومات عن هذا الموضوع.
- 4) يمكن أن تكون هذه الدراسة نواة لدراسات أخرى تقيس الأنشطة الجامعية ودورها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية، ودراسة متغيرات أخرى غير المتغيرات التي تناولتها الدراسة الحالية.
- 5) تسهم الدراسة الحالية في إثراء الجانب المعرفي من خلال البحث والتقصي عند إجراء الدراسة فيما يختص بموضوع الدراسة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى بحث دور الأنشطة الجامعية بجامعة شقراء في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات، من خلال دراسة دور هذه الأنشطة في كل من المسؤولية الشخصية، والأخلاقية، والوطنية، والمسؤولية نحو المجتمع، وأيضاً المسؤولية نحو البيئة لدى طالبات جامعة شقراء، ومعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة نحو درجة محاور الدراسة تعزى إلى المتغيرات الشخصية.

تساؤلات الدراسة:

1. ما دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الشخصية لدى طالبات جامعة شقراء؟
2. ما دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الأخلاقية لدى طالبات جامعة شقراء؟

والعالم الخارجي. وقد تكون جدلية العلاقة بين الفرد والمؤسسة والمجتمع هي محور الفكر الفلسفي من قديم الأزل، فهل تقع المسؤولية على عاتق الفرد، أم المؤسسة، أم المجتمع؟ فحينما نلقي بالمسؤولية على الأفراد في تحمل الأعباء، أو حماية المصلحة العامة وصيانتها دون وجود علاقة بقدر كافٍ بين الفرد والمؤسسة والمجتمع، فإن دور الفرد يكون ناقصاً ولا يمكن أن يؤدي بطريقة منتجة وإيجابية (جابر، 2011، ص 2).

لهذا؛ يوجد في المجتمعات المتقدمة خطط استراتيجية وطنية تنمي الإحساس بالانتماء والهوية، والتعريف بمفاهيم المواطنة (الحقوق والواجبات)، وتنمية المعارف والقدرات والقيم والاتجاهات والمشاركة في خدمة المجتمع، إلى جانب إعداد المواطن وفقاً للظروف المحلية والإقليمية؛ ونظراً لهذه العلاقة الوثيقة بين الفرد والمجتمع، والعلاقة الجدلية بينهما، فإنه لا بد من وجود وسائل تستطيع تنظيم هذه العلاقة، من أهمها الجامعات التي تلعب دوراً مهماً في تربية شباب صالحين في المجتمع من خلال تعزيز المفاهيم المختلفة، وتقديمها للعديد من الأنشطة الجامعية، التي تتضمن مفاهيم المسؤولية الاجتماعية التي تحوي متغيرات عديدة تدور حول المسؤولية الأخلاقية والمسؤولية تجاه الذات، والمسؤولية تجاه الآخرين والمجتمع (المسؤولية الوطنية)، والعالم الخارجي، إلى جانب المسؤولية الاقتصادية.

وعليه، فإن مشكلة الدراسة تتمثل في بحث دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة شقراء، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيس التالي: ما دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة شقراء؟

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو الأنشطة الجامعية ودورها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات، ويمكن توضيح أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

يواجهونه من مسؤوليات، وتوفير النمو والتكيف لهم" (العبيد، 2016، ص 494).

تعرف المسؤولية الاجتماعية على أنها "مسؤولية الفرد عن نفسه ومسؤوليته تجاه أسرته وأصدقائه وتجاه دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق أهدافه" (الشهراني، 2017، ص 9).

كما ينظر إلى المسؤولية الاجتماعية على أنها "المسؤولية الفردية عن الجماعة وهي مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها أو المجتمع الذي يعيش فيه، أي أنها مسؤولية ذاتية، مسؤولية أخلاقية، مسؤولية فيها من الأخلاقية المراقبة الداخلية والمحاسبة الذاتية، كما أن فيها من الأخلاق ما في الواجب الملزم داخلياً، إلا أنه إلزام داخلي خاص بأفعال ذات طبيعة اجتماعية أو يغلب عليها التأثير الاجتماعي" (الأحمدي، 2016، ص 642).

ويتضح من خلال ما تقدم، أن المسؤولية الاجتماعية هي عبارة مجموعة الأنشطة الاجتماعية التي يتم تنفيذها بهدف تحسين الرفاهية الاجتماعية للمجتمع بفئاته.

أهداف المسؤولية الاجتماعية:

تعد المسؤولية الاجتماعية حاجة ملحة، ومطلباً مهماً في عملية إعداد الأفراد في المجتمعات المختلفة؛ لتحمل واجباتهم تجاه الجماعة التي ينتمون إليها، والمجتمع الذي يعيشون فيه؛ إذ إن الارتقاء والنقد الحضاري بالمجتمع مرتبط ارتباطاً وثيقاً بدرجة وعي الفرد بمسؤولياته الاجتماعية، ودرجة اهتمامه للقيام بها، ومن خلال ذلك، يمكن توضيح أهداف المسؤولية الاجتماعية على النحو التالي:

- مساعدة المؤسسات في تحديد أدوارها وتنظيم أنشطتها بشكل يستوعب الاختلافات الثقافية والبيئية والمجتمعية.

3. ما دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الوطنية لدى طالبات جامعة شقراء؟

4. ما دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية نحو المجتمع لدى طالبات جامعة شقراء؟

5. ما دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية نحو البيئة لدى طالبات جامعة شقراء؟

6. ما دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية بشكل عام لدى طالبات جامعة شقراء؟

7. ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة نحو درجة محاور الدراسة تعزى إلى المتغيرات الشخصية؟

الإطار النظري:

مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

تعرف المسؤولية الاجتماعية على أنها "المسؤولية الفردية عن الجماعة وهي مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها أو المجتمع الذي يعيش فيه، أي أنها مسؤولية ذاتية، مسؤولية أخلاقية، مسؤولية فيها من الأخلاقية المراقبة الداخلية والمحاسبة الذاتية، كما أن فيها من الأخلاق ما في الواجب الملزم داخلياً، إلا أنه إلزام داخلي خاص بأفعال ذات طبيعة اجتماعية أو يغلب عليها التأثير الاجتماعي" (الأحمدي، 2016، ص 642).

وينظر إلى المسؤولية الاجتماعية على أنها "الصفات الإنسانية الراقية التي يجب أن يتحلى بها كل فرد في المجتمع الذي يريد أن ينمو ويزدهر؛ لأن المتسم بها هو في الحقيقة يحقق الفائدة لنفسه ولجميع أفراد المجتمع" (خطار، 2016، ص 89).

كما تعرف المسؤولية الاجتماعية على أنها "الإحساس والشعور بالالتزام نحو مساعدة الآخرين ورعايتهم، والمسؤولية هنا متبادلة، مسؤولية الأفراد نحو مجتمعهم والنهوض به، وأيضاً مسؤولية المجتمع نحو إشباع احتياجات أفرادها والتغلب على ما

أهمية المسؤولية الاجتماعية:

يمكن توضيح أهمية المسؤولية الاجتماعية على النحو التالي
(أبو ساكور، 2015، ص599-600):

- تجعل الفرد عنصراً فاعلاً في المجتمع بعيداً عن كل الجوانب السلبية واللامبالاة، مهتماً بمشكلات غيره من الناس اهتماماً يحفزهم للمساهمة الفعلية في حلها.
- تجعل الفرد يدرك النتائج التي تترتب على سلوكه كمواطن؛ فالشخص الذي يرفع صوت المذباح ويحرم جاره المريض من الراحة والطالب من مواصلة مذاكرته يعد شخصاً تنقصه المسؤولية. أما الفرد ذو المسؤولية الاجتماعية العالية ويضحى في سبيل الجماعة أو الصالح العام ببعض مصالحه الشخصية إذا تعارضت مع المصلحة العامة.
- تجعل الفرد متقبلاً وواعياً للتغيرات التي تحدث من أجل التنمية والتقدم في النظم والمؤسسات.
- دراسة التوازن بين التحولات والتغيرات السريعة التي تجري في المجتمعات وتغير شخصية الفرد في المجتمع بحيث يحس الفرد بأن هذه التحولات والتغيرات منه وله، وأنه مسؤول عنها.
- تقيّد القائمين على شؤون التربية وأجهزتها ومؤسساتها والمشتغلين بها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تنمية الإحساس بالمسؤولية عند الطلاب.
- وتضيف الباحثة إلى ما سبق، أن المسؤولية الاجتماعية تعمل على ما يلي:
- زيادة التكافل الاجتماعي والانتماء في المجتمع.
- تحقيق الاستقرار الاجتماعي في المجتمع.
- تحسين نوعية الحياة بالمجتمع.
- زيادة الوعي بأهمية الاندماج بين منظمات المجتمع.
- زيادة ترابط المجتمع وازدهاره.
- بناء سمعة طيبة للمنظمة التي تقوم بدورها الاجتماعي تجاه المجتمع.

- توفير منطلقات عملية قابلة للقياس من أجل ربط المسؤولية الاجتماعية لمؤسسة معينة مع المؤسسات الأخرى ذات التطلعات المتقاربة.
- التشديد على نتائج الأداء والتحسين المستمر.
- العمل على غرس بذور الثقة وتعميقها وتبني أسلوب شفاف يضمن تحقيق الطمأنينة للمؤسسات في تعاملها مع الأطراف ذات العلاقة.
- تحقيق الانسجام مع المواثيق والاتفاقيات الدولية، وبخاصة فيما يتعلق باتفاقيات حقوق الإنسان والحفاظ على البيئة.
- تفعيل الدور الإيجابي في تحقيق قضايا وأنشطة مشتركة مع الأطر المعنية في المسؤولية الاجتماعية وتحقيق متطلباتها.
- توسيع دائرة الاهتمام بالتوعية الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية لقضايا تمس عصب الحياة في المجتمع بحسب توجيهات وقائية وأخرى بنائية (خريبه، 2015، ص251).
- بناء قاعدة مترابطة محلياً لما يخص الشركاء، وتحديد مجالات تدخلهم، للمساهمة في إدماج المسؤولية الاجتماعية ضمن اهتماماتهم في مختلف مجالات المجتمع وأولوياته.
- توفير أفضل شروط السلامة للإنسان والبيئة المحيطة بكل ما تشمله من تنوع حيوي، والمساهمة في التخفيف من الأضرار المقلقة التي تهدد الكون بأخطار كبيرة.
- الإسهام بإيجاد القاعدة الصلبة أحياناً، والمرنة أحياناً أخرى، بما يضمن تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع؛ انطلاقاً من الدور المهم الذي يمكن أن تلعبه المسؤولية الاجتماعية، وحيث إن المسؤولية الاجتماعية ليست حكراً على جهة معينة، مؤسسات أم أفراداً، فإن إثارة الوعي بالمسؤولية الاجتماعية ينبغي أن يؤثر في عناصر المجتمع كافة، وباختلاف مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية والإدارية (الأحمد، 2015، ص7).

الاهتمام برأس المال البشري بدرجة أكبر من رأس المال المادي.

ويتضح أنه مع تغير بيئة العمل العالمية، فإن متطلبات النجاح والمنافسة تغيرت أيضاً؛ إذ أصبح لزاماً على منظمات الأعمال أن تضاعف جهودها، وأن تسعى نحو بناء علاقات استراتيجية أكثر عمقاً مع المستهلكين والعاملين وشركاء العمل ودعاة حماية البيئة والمجتمعات المحلية والمستثمرين؛ حتى تتمكن من المنافسة والبقاء في السوق، حيث إن بناء هذه العلاقات من شأنه أن يعمل على تكوين أساس لاستراتيجية جديدة تركز على أفراد المجتمع، وبالتالي تتمكن منظمات الأعمال من مواجهة التحديات التي تتعرض لها في عصرنا الراهن، كما أن ظهور التصنيفات العالمية للجامعات وضعت على عاتق الجامعات ضرورة الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية والبحث العلمي الجاد القادر على حل مشكلات المجتمع وقضاياها والمساهمة في تطويره.

عوامل نجاح الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية:

حتى تتجح الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية، هناك العديد من العوامل الرئيسية التي يجب إعدادها وتنظيمها قبل الشروع في إطلاق هذه الأنشطة، وفي مقدمتها ما يلي:

- ضرورة إيمان الجامعة بقضية المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع، وأن تكون هناك قناعة و يقين من قبل كل مسؤول فيها حول أهمية هذا الدور، وأنه أمر واجب تجاه المجتمع الذي تعيش فيه، وهو أمر لا تتفضل به الجامعة على مجتمعها بل تقتخر به وتعتبره واجبا عليها.
- أن تقوم الجامعة بتحديد رؤية واضحة نحو الدور الاجتماعي الذي تريد أن تتبناه والقضية الرئيسية التي ستهتم بالعمل على المساهمة في معالجتها والمبادرة التي ستقدمها للمجتمع بدلاً من الانتقاد والشكوى للسلبيات الموجودة.

- إيجاد بيئة اجتماعية أفضل تعود بالمنفعة المباشرة على المنظمة في الأجل الطويل.
- تحسين الصورة العامة للمنظمة.
- الاستفادة من الموارد المالية والبشرية للمنظمات في حل مشكلات المجتمع.
- منح المنظمات الفرصة لحل المشكلات الاجتماعية التي فشلت الحكومة في علاجها.

مبررات اهتمام الجامعات بالمسؤولية الاجتماعية:

أشارت العديد من الدراسات إلى أن بروز وتنامي مفهوم المسؤولية الاجتماعية جاء نتيجة العديد من التحديات، كان من أهمها (الأحمدي، 2016، ص 663)

- العولمة: وتعد من أهم القوى الدافعة لتبني المنظمات لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، حيث أصبحت العديد من الشركات متعددة الجنسية ترفع شعار المسؤولية الاجتماعية، وأصبحت تركز في حملاتها الترويجية على أنها تهتم بحقوق الإنسان، وأنها تلتزم بتوفير ظروف عمل آمنة للعاملين، وبأنها لا تسمح بتشغيل الأطفال، كما أنها تهتم بقضايا البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية.
- تزايد الضغوط الحكومية والشعبية: من خلال التشريعات التي تنادي بضرورة حماية المستهلك والعاملين والبيئة؛ الأمر الذي قد يكلف المنظمة أموالاً طائلة إذا ما رغبت في الالتزام بتلك التشريعات، وبخلاف ذلك قد تتعرض للمقاطعة والخروج من السوق بشكل عام.
- الكوارث والفضائح الأخلاقية: حيث تعرضت الكثير من المنظمات العالمية لقضايا أخلاقية؛ مما جعلها تتكبد أموالاً طائلة تعويضاتٍ للضحايا أو خسائر .
- التطورات التكنولوجية المتسارعة: والتي صاحبها تحديات عديدة أمام منظمات الأعمال فرضت عليها ضرورة الالتزام بتطوير المنتجات، وتطوير مهارات العاملين، وضرورة الاهتمام بالتغيرات في أذواق المستهلكين وتنمية مهارات متخذي القرار، وبخاصة في ظل التحول من الاقتصاد الصناعي إلى اقتصاد قائم على المعلومات والمعرفة، وزيادة

- المعرفة: معرفة المسؤولية الاجتماعية للنشاطات العلمية والتثقيفية.
 - شراكة: الشراكة مع التجمعات المجتمعية للتعلم المتبادل من أجل التطوير.
- ومهما كان حجم الجامعة أو عراقتها أو مواردها المالية فهي قادرة على أن تقدم شيئاً لمجتمعها ولمن حولها، وليس المهم حجم البرنامج الذي يقدم، بل الأهم فاعليته في تطوير ورعاية وتغيير المجتمع؛ فالمهم هو مدى استفادة المجتمع مما يقدم له من قبل الجامعة. فهناك العديد من المبادرات الصغيرة والمشاريع والبرامج التي تقدمها بعض الجامعات، ورغم قلة إمكاناتها وبساطتها، لكنها حققت أهدافاً كثيرة، وتركت أثراً عظيماً لدى من استفاد منها. فالمهم فاعلية ما يقدم واستمراريته فلا تقدم برامج لسنة وتترك السنة التي تليها؛ فالاستمرارية مطلوبة في أي عمل مؤسسي متميز.
- دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الشخصية لدى الطلاب:**
- يمكن توضيح دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الشخصية لدى الطلاب من خلال ما يلي:
- 1) تساعد الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الشخصية للفرد، وذلك من خلال تنمية شعور الفرد من تلقاء نفسه بالتزامه لفعل ما يحقق المصلحة والخير نحو الآخرين؛ وذلك بهدف مساعدة مجموعات من الناس يمرون بظروف صعبة وفي حاجة إلى هذه المساعدة. هذا، ويطلق على الشخص الذي لديه الشعور بالمسؤولية الاجتماعية الفردية مصطلحات عديدة تشير إلى طبيعة الأعمال الخيرة التي يقوم بها، ومن هذه المصطلحات المتطوع والمتبرع وفاعل الخير والمانح.
 - 2) تساعد الأنشطة الجامعية في تخريج الطلاب المؤهلين علمياً ونفسياً وجسدياً، ليستلموا بدورهم مسؤولياتهم في المجتمع، ويقودوا دفة التغيير والنهضة.
- أن تصبح هذه الأنشطة جزءاً رئيسياً من أنشطة الجامعة تتم متابعتها من قبل رئيس الجامعة، وتوضع له الخطط الخاصة به.
 - على الجامعات أن تخصص مسؤولاً متفرغاً لهذا النشاط، وتحدد له الأهداف المطلوبة، وتمنح له الصلاحيات المطلوبة.
 - الحرص على عدم الإعلان عن البرامج الاجتماعية إلا بعد انطلاقتها، فكثير من البرامج الاجتماعية التي يعلن عنها لا يكتب لها الاستمرار لعدم قدرة المسؤولين عنها على تنفيذها طبقاً لما تم الإعلان عنه، وهذا قد يساهم في المستقبل في توقف البرنامج.
 - الاهتمام بجعل هذه البرامج الاجتماعية قائمة بذاتها مستقبلاً وتعمل على تغطية مصروفاتها بنفسها حتى يكتب لها الاستمرار والبقاء، وحتى لا تصبح مركز تكلفة قد تلجأ الجامعة في يوم من الأيام إلى الاستغناء عنه.
 - الحرص على تقديم هذه البرامج بأداء قوي ومتميز وجودة عالية، وكأن هذه البرامج منتج تجاري يجب الاهتمام به والعناية بتقديمه بشكل متميز يساهم فعلاً في خدمة المجتمع وتحقيق أهدافه.
 - الحرص على أن تسعى هذه البرامج الاجتماعية على التعاون والتنسيق مع ما هو موجود من برامج وأنشطة مشابهة؛ حتى لا يتم تكرار الجهد وضياح الوقت وصرف المال في برامج قائمة، مع التأكيد على أن الاحتياج للبرامج الاجتماعية كبير جداً، ويحتاج إلى آلاف البرامج والأنشطة من مختلف المؤسسات (الأحمدي، 2016، ص668).
 - وأوردت (شاهين، 2013، ص13) أنه لأداء الجامعات لمسؤوليتها الاجتماعية بطريقة فاعلة، لا بد من التعامل مع أربعة محاور للتغيير، هي:
 - التنظيم: بتنظيم حياة جامعية مسؤولة عن المجتمع والبيئة.
 - التعليم: بتحضير الطلبة للمواطنة المسؤولة لتنمية مستدامة.

للهوض وتنمية الشخصية المتكاملة من مختلف جوانبها وأبعادها، وتربية الشخص على احترام القيم الإنسانية وتحمل المسؤولية، وطلب العلم للعمل به، وليس فقط وسيلة للكسب أو للتزين به، أي أن وظائف الأنشطة الجامعية أصبحت علمية خلقية اجتماعية تسعى نحو توفير دائرة المعرفة وتوسيعها بمفهومها الحضاري الحديث، وتعمل هذه الأنشطة على تعزيز المسؤولية الأخلاقية لدى الفرد، وذلك على النحو التالي (باكير، 2015، ص5):

- ترسيخ مبادئ السلوك المدني من خلال الندوات والنشاطات اللاصفية والمؤتمرات التي تسهم في طرح مشكلات المجتمع والبيئة المحلية، وطرح حلول منطقية لها.

- تنمية المعرفة لدى الشباب وتربية كفاءتهم، وتهذيب مهاراتهم، وترسيخ مبادئ الوعي ونشره عن طريق ترجمة الأفكار إلى أفعال، والشعارات إلى إنجازات، والأهداف إلى نتائج.

- تكوين المواطن الخلق المعترف بالثوابت الدينية والوطنية لبلاده، المتمسك بمقومات هويته، الملتزم بالواجبات والقوانين، المساهم في الحياة الديمقراطية.

- تشكيل فضاء جامعي رحب عبر برامج غنية، وأنشطة متنوعة هدفها التصدي بحزم لمختلف السلوكيات، وبخاصة الغش والعنف بشتى أشكاله.

- تدريب الطلبة على كيفية المناقشة الحرة، فيتدرب على احترام آراء الآخرين مع نقدها، وبيان محاسنها وعيوبها واعتماد الحجة والافتتاح والتدريب على النقد الذاتي وتوفير فرص للطلبة للمشاركة والحوار.

دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الوطنية:

تساعد الأنشطة الجامعية والطلابية في تعزيز المسؤولية الوطنية، حيث تعمل هذه الأنشطة على تنمية العلاقة الوطيدة بين الإنسان وتراب وطنه والدفاع عنه وعن مقدساته وتراثه وعاداته وتقاليده، وتساعد الأنشطة الجامعية في تعزيز المواطنة على النحو التالي:

(3) تساعد الأنشطة الجامعية في توفير أنشطة لا منهجية، تُسهم في توثيق العلاقة مع الطالب، وتعمق الروابط بين الطلاب أنفسهم، وترسخ فيهم مبادئ المسؤولية الجماعية، والتعاون، والمحبة (الرشيدي، 2015، ص47)

(4) توظيف التعليم لتلبية حاجات الفرد والمجتمع الحالية والمستقبلية.

(5) المشاركة الفاعلة في التخطيط للبرامج والأنشطة والخدمات، سواء داخل الجامعة أم خارجها؛ فالمشاركة هي تفاعل الفرد عقلياً وانفعالياً مع الجماعة التي يعمل معها بما يمكنه من تعبئة جهوده وطاقاته، لتحقيق أهدافه، وتحمل مسؤولية آرائه بوعي وحماس ذاتي (أبكر، 2014، ص269).

دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الأخلاقية لدى الطلاب:

يأتي تفعيل دور الأنشطة الجامعية في تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، وتعزيز المسؤولية الأخلاقية لدى الطلاب من خلال جوانب عدة يكون اعتمادها على الجوانب التطبيقية أكثر من اعتمادها على الجوانب النظرية، وتقوم على الحوار والتفاعل بين الطلاب والأكاديميين والمسؤولين، وتعتمد على الإيجابية في إتاحة التفاعل الاجتماعي، وتؤكد على الثقة والمصادقية في المستوى التنفيذي وتحقيق الشراكة بين الطلاب في تنمية الشعور بالانتماء والولاء للجامعة خاصة وللمجتمع ككل، وذلك في جو يسوده التعاون والألفة والمحبة باعتبارهم فاعلين ومؤثرين لتثبيت القيم والخلق، وللقضاء فيما بعد على الظواهر التي تعيق التطور المنشود، ومن هذه الجوانب:

(1) الأنشطة التي تهدف إلى تفعيل القيم المجتمعية والدينية وترجمتها إلى سلوكيات حياتية تطور وتنمي الهوية وتحسن تشكيل الشخصية ومن إطار الجماعة (أبكر، 2014، ص269).

(2) وللأنشطة الجامعية دور أساسي في تعزيز المسؤولية الأخلاقية، وذلك من خلال إحداث التغييرات وترسيخ التقاليد الإيجابية لدى الطلاب، فهي طريق للارتقاء وسبيل

ومن خلال ذلك، يمكن توضيح دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية نحو المجتمع على النحو التالي:

- تنظيم وتنفيذ البرامج التعليمية والتدريبية بما يحقق مبدأ التربية والتعليم المستمر لمواجهة احتياجات المجتمع.
- تقديم برامج الاستشارات العلمية، وهي ما يقدمه عضو هيئة التدريس بالجامعة بشكل خاص أو الجامعة بشكل عام في مجال تخصص معين لمؤسسات المجتمع المختلفة الحكومية والأهلية أو لأفراد المجتمع.
- تقديم برامج البحوث التطبيقية، وهي البحوث التي تسعى في حل مشكلات المجتمع وسد حاجاته وتحقيق الكفاية الاجتماعية والاقتصادية (الرواشده، 2011، ص 25).
- إعداد الطلاب فكرياً وعلمياً للقيام بالأعمال الاجتماعية لتفعيل دور الأنشطة الجامعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها.
- تنمية قدرات الطلاب على التعامل مع المجتمع على مختلف أطيافه واتجاهاته وسلوكياته ومعايشة التغيرات الاجتماعية والثقافية والتقنية الناجمة عن التطورات الحديثة في التقنيات والوسائل.
- تشجيع الطلاب على المشاركة والإبداع للبرامج والأعمال التطوعية.
- تدريب طلاب الجامعات على التعامل الإيجابي مع وسائل الاتصال الحديثة بما يعزز من مقدرتهم على التفاعل مع المجتمع وتعميق التواصل بين أفراده.
- تنمية روح الفريق الواحد والإحساس بالمسؤولية لدى طالب المرحلة الجامعية باعتبار أن الفرد هو العنصر الأساس في المجموعة.
- تعزيز الانتماء والتفاعل والتعايش مع المجتمع وفق أسس علمية.
- تنمية الأعمال التطوعية وفق الضوابط الشرعية والأطر الاجتماعية (آل خطاب، 2015، ص 450).

- تساعد الأفراد أن يكونوا مواطنين مطلعين وعميقي التفكير يتحلون بالمسؤولية.

- تعمل على تطوير مهارات المشاركة والقيام بأنشطة إيجابية مسؤولة.

- تعمل على تشجيع الأفراد على أداء دور إيجابي في مجتمعهم وفي العالم.

- تساعد الأنشطة الجامعية في تنمية مجموعة من الكفايات لدى الطالب، وهي: النقد الذاتي، اتخاذ القرار، الخلق الرفيع، يؤدي واجباته، يتمسك بحقوقه، يؤمن بمبادئ العدالة الاجتماعية، يتحمل المسؤولية، يعمل بروح الفريق، يمارس العمل الجماعي والتطوعي في حياته، يؤمن بالوحدة الوطنية، يهتم بمشكلات وطنه، يحمي إنجازاته، ويحافظ على استقراره (العنزي، 2015، ص 207-208).

- تطرح قضايا اجتماعية حيوية تنمي الشعور بالوطنية والمسؤولية والانتماء، وتساهم في التخفيف من الظواهر المخالفة للقيم والدين ومصلحة الجماعة التي تظهر من حين لآخر، وكذلك تفعيل الظواهر الإيجابية التي تظهر في بعض المواقف مثل الأعمال التطوعية (أبكر، 2014، ص 270).

دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية نحو المجتمع:

الجامعة منذ إنشائها لها دور ريادي في نشر المعرفة والنهوض بالمجتمع، وهي تعتبر مركز إشعاع ثقافي للمجتمع تتعرف من خلاله على مشكلاته وتصنع الحلول المناسبة لها. وتبرز أهمية الأنشطة الجامعية في خدمة المجتمع في كونها أداة لتطبيق المعرفة وترجمتها إلى واقع ملموس يساهم في تقدم الحضارة الإنسانية وازدهارها، فما يشهده العالم اليوم ما هو إلا نتاج لتطبيق المعرفة، كما أن وظيفة الأنشطة الجامعية في مجال خدمة المجتمع تأخذ أهمية من خلال بعدين، بعد خاص بالجامعة وهو بعد فلسفي من مبدأ رسالة الفرد ومسؤولياته نحو مجتمعه، والمشاركة في خدمة المجتمع وواجب وطني على الجامعة، وبعد آخر يتمثل في استثمار كل الطاقات البشرية والفكرية والموارد المالية في الجامعات باعتباره مؤسسة اجتماعية تعليمية متميزة للمجتمع (العبيد، 2016، ص 514).

دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية نحو البيئة:

لا بدّ للأنشطة الجامعية أن تراعي الآثار البيئية المترتبة على العمليات والمنتجات البيئية المختلفة والقضاء على الانبعاثات السامة والنفايات، وتحقيق أقصى قدر من الكفاءة والإنتاجية من الموارد المتاحة وتقليل الممارسات التي قد تؤثر سلباً في تمتع البلاد والأجيال القادمة بهذه الموارد، وعلى المؤسسات الجامعية أن تعي جميع الجوانب البيئية المباشرة وغير المباشرة ذات الصلة في تأدية نشاطاتها، وتقديم خدماتها وتصنيع منتجاتها، وعليها استخدام معايير معينة لمعرفة تلك الجوانب البيئية ذات الأثر المتميز، لتتمكن بالتالي من التحسين الفعّال لأدائها البيئي. ومن الواجب على تلك المعايير المحددة أن تكون شاملة، يمكن إثباتها، وموثقة ومعمولاً بها. وبشكل عام، فإن المسؤولية الاجتماعية تعد التزاماً على الجامعة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، وذلك عن طريق الإسهام في مجموعة كبيرة من الأنشطة المجتمعية، ومنها تحسين الخدمات الصحية، ومكافحة التلوث، ويشمل هذا البعد الآتي (ناصر الدين، د.ت، ص15-16):

- إجراء دراسات ميدانية حول أسباب التلوث البيئي، ونشر الوعي الصحي بين فئات المجتمع ورعاية حملات مكافحة التدخين، وحملات مكافحة التلوث البيئي بأشكاله المختلفة.
- عقد ندوات مختلفة حول أهمية المحافظة على البيئة من التلوث أو الالتزام بالقوانين والأنظمة والتعليمات المحلية الخاصة بالبيئة.
- الشفافية في نشر الأنظمة والقوانين العالمية والدولية ذات العلاقة بالبيئة وطرق المحافظة عليها.
- تشجيع البرامج على إجراء دراسات خاصة بتدوير النفايات بأشكالها المختلفة.

الدراسات السابقة:

في هذا الجزء تقوم الباحثة باستعراض بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة الحالية، وذلك على النحو التالي:

الدراسات العربية:

دراسة الأحمد (2015) بعنوان: دور التعليم الجامعي السعودي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واستهدفت الدراسة معرفة دور التعليم الجامعي السعودي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات بواسطة استبانة تم تطبيقها على عينة من الطالبات. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها أن المقررات الدراسية، والأنشطة الطلابية، والممارسات الإدارية لإدارة الكليات في تعاملاتها وعلاقتها في الكليات الجامعية تدعم إلى حد ما تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الجامعة. وتبين جود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تضمين المسؤولية الاجتماعية في المناخ المؤسسي والمقررات الدراسية لصالح الكليات النظرية.

دراسة العنزي (2015)، بعنوان "فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والمواطنة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك (دراسة شبه تجريبية)"، وقد هدفت الدراسة إلى بناء وتنفيذ برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية والمواطنة لدى عينة من الشباب السعودي، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، حيث طبق مقياس المسؤولية الاجتماعية والمواطنة على مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة) من طلاب جامعة تبوك وعددهم 30 طالباً، وأظهرت نتائج البحث وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية بين المجموعة التجريبية والضابطة في اتجاه المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، وهذا يعني أن البرنامج له فاعلية في تحسين المسؤولية الاجتماعية والمواطنة بعيدة المدى.

دراسة الثبتي (2015)، بعنوان "دور الأقسام التربوية بالجامعات السعودية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، وعلى الصعوبات التي تواجهها نحو تحقيقها للمسؤولية الاجتماعية،

بالمجتمع من خلال مسؤوليتها الاجتماعية. واتبع البحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها أن للجامعات دوراً مهماً وفعالاً تقدمه للمجتمع من خلال خدمة المجتمع، ولا يمكنها التغافل عن هذه الوظيفة أو الاستهانة بآثارها على التنمية الوطنية، وأن وجود دور فعال للجامعات في خدمة المجتمع يسهم في بناء نسيج اجتماعي سليم وقادر على النهوض بأفراده وبدولته؛ مما ينعكس بالتالي على أداء الجامعات؛ فوجود الجامعة في مجتمع واعٍ ومتحضر وتنموي يسهم في وجود جامعات قادرة على التنافس العالمي.

دراسة الشهراني (2017)، بعنوان "دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي: دراسة ميدانية على طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في جامعة بيشة"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في جامعة بيشة، والتعرف على دور الجامعة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي، والكشف عن علاقة المسؤولية الاجتماعية بتعزيز ثقافة العمل التطوعي، وتقديم تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية البالغ عددهم (642)، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها أن محور دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في جامعة بيشة حصل على درجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (3.87) وبدرجة كبيرة، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية تعزى إلى متغير التخصص.

الدراسات الأجنبية:

دراسة Hendreson (2017) بعنوان "المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة فلوريدا في ضوء بعض المتغيرات"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق الاستبانة على عينة بلغ عددها (72) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في أقسام الإدارة التربوية، وأظهرت النتائج أن أفراد الدراسة موافقون تماماً على أن أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية تحقق المسؤولية الاجتماعية من خلال: البرامج الأكاديمية بمتوسط حسابي (4.31)، والبحث العلمي بمتوسط حسابي (4.28) والعمليات والأنشطة بمتوسط حسابي (4.43).

دراسة حسن (2016)، بعنوان "دور الجامعات في تعزيز المسؤولية المجتمعية بالتطبيق على الحالة المصرية"، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تصميم استبيان إلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها أنه ما زال حتى الآن هناك تطورات مستمرة في مفهوم المسؤولية المجتمعية، على الرغم من كونه قد مرّ بالعديد من المراحل السابقة وشهد العديد من التطورات، وبخاصة خلال العقود الثلاثة الأخيرة، إلا أنه ما زال يشهد تطورات وتحديثات في المفهوم بشكل مستمر، وذلك وفقاً لاحتياجات المجتمعات المتغيرة والمتزايدة بشكل عام. وتبين أن هناك استعداداً كبيراً من قبل الطلاب والخريجين بالجامعات للمساهمة في أنشطة الجامعة التي تخدم المجتمع، إلا أنهم يحتاجون إلى المزيد من الوعي حول الأدوار المنوطة بهم وكيفية أدائها بالشكل المطلوب، وكذا تحفيزهم بشكل أو بآخر للمساهمة في أنشطة الجامعة تجاه المجتمع، كما أنهم يعتقدون بنسبة كبيرة من الثقة على أهمية وضرورة قيام الجامعة بدورها التنموي والخدمي تجاه المجتمع.

دراسة الأحمدى (2016)، بعنوان "دور الجامعات السعودية في الربط بين التعليم والمجتمع: دراسة تحليلية في ضوء المسؤولية الاجتماعية للجامعات"، وقد هدفت الدراسة إلى تحديد دور الجامعات السعودية في الربط بين التعليم والمجتمع من خلال المسؤولية الاجتماعية، والتعرف على أوجه القصور في تأدية الجامعات مسؤوليتها الاجتماعية. وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجه الجامعات في القيام بدورها في ربط التعليم

الدراسة، في ضوء كل من متغير، التخصص، الجنس، المؤهل العلمي، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات جامعة مينا، باستخدام أسلوب العينة العشوائية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المختلفة التي يمكن توضيحها، أهمها أن (66%) من الطلاب يؤكدون بأن هناك دوراً متوسطاً للجامعة في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، كذلك تبين وجود فروق في استجابات أفراد العينة في دور الجامعات في تحقيق المسؤولية الاجتماعية حسب التخصص.

دراسة Stevenson (2017) بعنوان "تصور مقترح حول مسؤولية الجامعات في تحقيق المسؤولية الاجتماعية دراسة مسحية على طلاب جامعة بوينس أيرس بالأرجنتين"، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة بوينس أيرس، حيث تم اختيار عينة عشوائية وعددها (320) طالباً، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها أن الدور المباشر لجامعة بوينس أيرس في تحقيق المسؤولية الاجتماعية كان ضعيفاً بنسبة (14.36%)، وتبين أن جامعة بوينس أيرس لا تحقق أولويات المسؤولية الاجتماعية بسبب تحقيقها غايات تعليمية أخرى.

دراسة Dornelas (2017)، بعنوان "تصور مقترح لدور الأنشطة الطلابية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة دلهي بالهند"، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة أداة للدراسة من خلال تطبيقها على عينة عشوائية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها أن الأنشطة الطلابية في حد ذاتها لا يمكنها تحقيق المسؤولية الاجتماعية، بل يجب أن تتم تنمية هذه الأنشطة بالمواد الدراسية التي تساعد في تنمية المسؤولية الاجتماعية، وأوضحت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلاب جامعة دلهي للأنشطة التي تساعد في تنمية المسؤولية الاجتماعية كانت بدرجة ضعيف.

وفي ضوء العرض السابق للدراسات التي تناولت موضوع المسؤولية الاجتماعية، يتبين أهمية الجامعات في هذا المجال،

بجامعة فلوريدا في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (800) طالب وطالبة، منهم (400) للتخصصات العلمية و(400) للتخصصات الأدبية، وتم استخدام مقياس للمسؤولية الاجتماعية من إعداد الباحثة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب كانت مرتفعة، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر الجنس في جميع المجالات وفي الأداة ككل، حيث كانت الفروق لصالح الذكور، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر التخصص الدراسي في جميع الجوانب وفي الأداة ككل، وكانت الفروق لصالح التخصصات الإنسانية.

دراسة Bishop (2017)، بعنوان "دور الأنشطة الجامعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية العلوم التربوية بجامعة لوس أنجلوس"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الجامعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية العلوم التربوية بجامعة لوس أنجلوس، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من الطلاب في كلية التربية بجامعة لوس أنجلوس، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، لدى الطلبة المشاركين في الأنشطة الجامعية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المسؤولية الاجتماعية تعزى إلى متغير التحصيل الدراسي، لدى الطلبة المشاركين في الأنشطة الجامعية. كما توصلت الدراسة إلى وجود معوقات تحد من دور الأنشطة الجامعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية، منها قصور البرامج الإعلامية، وغياب الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية.

دراسة Boschee (2016)، بعنوان "دور الجامعات في تحقيق المسؤولية الاجتماعية دراسة تطبيقية على طلاب جامعة مينا بالبرازيل"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، والكشف فيما إذا كان هناك فروق في متوسط استجابات المبحوثين حول أهمية دور الجامعات في تحقيق المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمحاو

جدول (1) توزيع عينة البحث حسب البيانات الأولية

النسبة	التكرار	الفئات
العمر		
31.3	100	أقل من (20) سنة
62.7	200	من (20) إلى أقل من (25) سنة
5.9	19	من (25) سنة فأكثر
الحالة الاجتماعية		
18.2	58	متزوجة
81.8	261	غير متزوجة
التخصص		
36.7	117	تخصص علمي (علوم تطبيقية)
63.3	202	تخصص نظري (علوم إنسانية واجتماعية)

يوضح الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب البيانات الأولية، ويتضح من البيانات في الجدول أن (62.7%) من عينة الدراسة أعمارهم من (20) إلى أقل من (25) سنة، وأن (81.8%) منهم غير متزوجات. كما أشارت البيانات في الجدول إلى أن (63.3%) من العينة تخصصاتهن نظرية (علوم إنسانية واجتماعية).

1. أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على الاستبانة، حيث تم تصميم استبانة تتضمن محاور عدة، وفقاً لتساؤلات الدراسة. صدق الأداة: قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

- الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس لتحكيمها، وبلغ عددهم (5) محكمين؛ وذلك بهدف استطلاع رأيهم حول محاور وعبارات الاستبانة للتأكد من أنها مترابطة ومتسقة وتقيس ما صممت لقياسه، وجاءت التعديلات شكلية على بعض العبارات، وتم تعديل الاستبانة وفقاً لآراء المحكمين.

وأهمية الدور الذي تقوم به لدى الطلاب؛ لذا كانت هذه الدراسة حول هذا الموضوع. وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة ووضع محاور محددة حول هذا الموضوع، وصياغة منهجية الدراسة وتحديد متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة والتي تتلاءم مع محاور الدراسة.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملاءمته لهذا النوع من الدراسات؛ وذلك لإمكانية استقصاء إجابات عدد كبير من مجتمع الدراسة.

مجتمع الدراسة والعينة:

بناءً على موضوع ومشكلة الدراسة وأهدافها، فقد تحدد المجتمع المستهدف على أنه يتكون من طالبات جامعة شقراء. ويبلغ عددهن 1900 طالبة.

وقد استخدمت الباحثة أسلوب "العينة العشوائية" وذلك وفقاً لمعادلة تامبسون لتحديد حجم عينة الدراسة، ووفقاً للمعادلة؛ يبلغ حجم عينة العاملين بها (319) طالبة، حيث تم تحديد حجم عينة الدراسة بتطبيق معادلة تامبسون، وهي:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\frac{N-1}{d^2} \times z^2 \right] + p(1-p)}$$

N = حجم المجتمع

Z = الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.05 وتساوي

1.96

d = نسبة الخطأ وتساوي 0.05

P = نسبة توافر الخاصية والمحايدة 0.50

ووفقاً لهذه المعادلة يصبح حجم العينة (319)، والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة.

للمحور الذي تنتمي إليه بما فيها درجة هذا العبارة، وكذلك تم استخدام معامل الارتباط المصحح للعبارة وهو معامل الارتباط بين درجة العبارة وبين الدرجة الكلية للمحور محذوفاً منه درجة العبارة، وقد قامت الباحثة بحساب هذه المعاملات، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

- صدق البناء: حتى يتم التأكد من أن عبارات محاور أداة الدراسة تتمتع بدرجة مقبولة من صدق البناء؛ لمعرفة مدى صلاحية الاستبانة للتطبيق النهائي، تم قياس صدق الاستبانة من خلال معامل الارتباط بين درجة العبارة وبين الدرجة الكلية

الجدول (2) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات محاور الدراسة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
المسؤولية الشخصية		المسؤولية الوطنية		المسؤولية الأخلاقية		المسؤولية نحو المجتمع		المسؤولية نحو البيئة	
1	*0.616	12	*0.661	6	*0.659	19	*0.752	25	*0.811
2	*0.683	13	*0.673	7	*0.688	20	*0.778	26	*0.801
3	*0.613	14	*0.754	8	*0.799	21	*0.755	27	*0.773
4	*0.715	15	*0.805	9	*0.744	22	*0.772	28	*0.739
5	*0.648	16	*0.728	10	*0.716	23	*0.793	29	*0.778
-	-	17	*0.663	11	*0.768	24	*0.793	30	*0.794
-	-	18	*0.699	-	-	-	-	-	-

** دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل

يتضح من الجدول السابق، أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم عالية، وتشير القيم العالية من معاملات الثبات في الجدول إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على ما يلي:

الجزء الأول: ويشمل البيانات الأولية:

وهي متغيرات مستقلة تم وضعها في مستوى قياس (أسمى أو رتبي)، وشملت البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وتكونت من (3) أسئلة عن: العمر، الحالة الاجتماعية، التخصص.

الجزء الثاني: ويشتمل على متغيرات الدراسة الأساسية التي من خلالها تم استطلاع آراء أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة الرئيسية:

وهي متغيرات تابعة تم وضعها في مستوى قياس (فئوي)، وشملت البيانات الأساسية، وتكونت من (30) عبارة موجهة

بعبارة يبعدها الذي تنتمي إليه لها قيم مرتفعة؛ مما يشير إلى ارتباط كل عبارة من عبارات المحور بالبعد الذي تنتمي إليه؛ وبالتالي إلى اتساق عبارات كل بعد من أبعاد الاستبانة.

- ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الاستبانة، استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha). ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

جدول (3) معاملات ثبات أداة البحث طبقاً لمحاورها

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
المسؤولية الشخصية	5	0.811
المسؤولية الأخلاقية	6	0.91
المسؤولية الوطنية	7	0.903
المسؤولية نحو المجتمع	6	0.921
المسؤولية نحو البيئة	6	0.924
الأداة ككل	30	0.968

1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح، أي (4/5 = 0.80)، بعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

- من 1 إلى 1.80 يمثل (غير موافقة بشدة)
- من 1.81 وحتى 2.60 يمثل (غير موافقة).
- من 2.61 وحتى 3.40 يمثل (محايدة).
- من 3.41 وحتى 4.20 يمثل (موافقة).
- من 4.21 وحتى 5.00 يمثل (موافقة بشدة).

كما تم حساب الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثات وفقاً لمتغيراتهم الشخصية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين، واختبار (T-test) للمتغيرات الشخصية فئتين.

عرض نتائج الدراسة

للإجابة عن السؤال الذي يقيس دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الشخصية لدى طالبات جامعة شقراء، اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

إلى أفراد عينة الدراسة، وموزعة على خمسة محاور رئيسية كما يلي:

المحور الأول: المسؤولية الشخصية: وقد احتوى هذا المحور على (5) عبارات.

المحور الثاني: المسؤولية الأخلاقية: وقد احتوى هذا المحور على (6) عبارات.

المحور الثالث: المسؤولية الوطنية: وقد احتوى هذا المحور على (7) عبارات.

المحور الرابع: المسؤولية نحو المجتمع: وقد احتوى هذا المحور على (6) عبارات.

المحور الخامس: المسؤولية نحو البيئة: وقد احتوى هذا المحور على (6) عبارات.

وتم سؤال أفراد عينة الدراسة عن درجة موافقتهم عن هذه العبارات وفقاً لمقياس خماسي: موافقة بشدة - موافقة - محايدة - غير موافقة - غير موافقة بشدة.

2. أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، التي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي. حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه؛ وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الصدق البنائي). ومعامل ألفا كرونباخ "Alpha Cronbach" لقياس ثبات أداة الدراسة. وتم حساب المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات مجتمع الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات).

ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5-

جدول (4) المسؤولية الشخصية

م	العبارات	موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تحث الأنشطة الجامعية على	35	125	103	47	9	3.41	0.963	4
	اهتمام الفرد بالآخرين	11	39.2	32.3	14.7	2.8			
2	تحث الأنشطة الجامعية على	28	117	99	60	15	3.26	1.01	5
	الإيثار	8.8	36.7	31	18.8	4.7			
3	تشجع الأنشطة الجامعية على	72	149	65	25	8	3.79	0.96	1
	الاعتماد على النفس	22.6	46.7	20.4	7.8	2.5			
4	تتضمن الأنشطة الجامعية	57	144	79	30	9	3.66	0.97	2
	الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية	17.9	45.1	24.8	9.4	2.8			
5	تبرز الأنشطة الجامعية أهمية	67	127	75	39	11	3.63	1.05	3
	تكوين صداقات	21	39.8	23.5	12.2	3.4			
المعدل العام						3.22		0.66	

داخل المجتمع الذي يعيش فيه، ولا يكون معزولاً عنه، حيث إن الإنسان اجتماعي بطبعه، لكن في الآونة الأخيرة نلاحظ قلة حضور المناسبات الاجتماعية.

أما الترتيب الثالث، فكان لعبارة: (تبرز الأنشطة الجامعية أهمية تكوين صداقات)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3.63)، والانحراف المعياري (1.05). وتعتبر الصداقة جزءاً مهماً من العلاقات الاجتماعية، وتعود على حياة الإنسان بالكثير من الفوائد، أهمها أنها تسهم في تدعيم أواصر العلاقات الاجتماعية، والتعاون والتكافل بين الأفراد، وتعتبر الصداقة من أفضل العلاقات التي تحمي الفرد من الاكتئاب، وسوء الحالة المزاجية.

وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة (تحث الأنشطة الجامعية على اهتمام الفرد بالآخرين)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3.41)، والانحراف المعياري (0.96). واهتمام الفرد بالآخرين له أهمية كبيرة، حيث إنه سلوك يُشعر الفرد بالأمن

يوضح الجدول (4) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات الدراسة لمحور دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الشخصية لدى طالبات جامعة شقراء، وتشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (3.22)، وهو مؤشر على ميل استجابات عينة الدراسة إلى (محايدة) على العبارات الواردة في الجدول.

وقد جاءت في الترتيب الأول عبارة (تشجع الأنشطة الجامعية على الاعتماد على النفس)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3.79)، والانحراف المعياري (0.96). والاعتماد على النفس يجعل الفرد متحملاً للمسؤولية، ويجعل الفرد يشعر بالسعادة والاستقلالية وحب المغامرة.

أما الترتيب الثاني، فكان لعبارة: (تتضمن الأنشطة الجامعية الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية) وقد بلغ المتوسط الحسابي (3.66)، والانحراف المعياري (0.97). وهنا يمكن القول أن الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية من قبل الفرد يجعله مندمجاً

من خلال تنمية شعور الفرد من تلقاء نفسه بالتزامه لفعل ما يحقق المصلحة والخير نحو الآخرين؛ وذلك بهدف مساعدة مجموعات من الناس يمرون بظروف صعبة وفي حاجة إلى هذه المساعدة. هذا، ويطلق على الشخص الذي لديه الشعور بالمسؤولية الاجتماعية الفردية مصطلحات عديدة تشير إلى طبيعة الأعمال الخيرة التي يقوم بها، ومن هذه المصطلحات المتطوع والمتبرع وفاعل الخير والمانح. للإجابة عن السؤال الذي يقيس دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الأخلاقية لدى طالبات جامعة شقراء، اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

والأمان، ويزيده من ثقته بنفسه، ويعمق روابط الفرد مع الآخرين المحيطين به.

ثم يليها في الترتيب الخامس والأخير العبارة (تحت الأنشطة الجامعية على الإيثار) بمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (1.01). والإيثار عكس الأناية، ويختلف معنى الإيثار عن الولاء أو الواجب، ويتمركز مفهومه حول الدوافع التي تقود لعمل الخير للآخرين دون مقابل أو منافع.

وفي ضوء هذه النتائج، يمكن القول إن دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الشخصية لدى طالبات جامعة شقراء كانت درجته متوسطة.

وفي هذا الإطار، أشار الرشدي (2015م) إلى أن الأنشطة الجامعية تساعد في تعزيز المسؤولية الشخصية للفرد، وذلك

جدول (5) المسؤولية الأخلاقية

م	العبارات	موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تهتم الأنشطة بالمساهمة في حل مشاكل الآخرين	ك	28	95	95	20	3.09	1.07	3
		%	8.8	29.8	29.8	6.3			
2	تحت الأنشطة على التبرع بالدم	ك	22	79	77	41	2.82	1.15	6
		%	6.9	24.8	24.1	12.9			
3	تتضمن الأنشطة مساعدة كبار السن والعجزة قدر المستطاع	ك	25	87	80	35	2.92	1.14	5
		%	7.8	27.3	25.1	11			
4	تهتم الأنشطة بإرشاد الطالبات للقيام بالأعمال التطوعية	ك	41	115	87	18	3.32	1.08	1
		%	12.9	36.1	27.3	5.6			
5	تتناول الأنشطة أهمية تجنب الإشاعات	ك	24	82	99	21	2.98	1.05	4
		%	7.5	25.7	31	6.6			
6	تتمى الأنشطة قيمة احترام ومساعدة الجيران	ك	32	100	81	21	3.12	1.11	2
		%	10	31.3	25.4	6.6			
		المعدل العام					3.04	0.90	

ثم يليها في الترتيب الخامس العبارة (تتضمن الأنشطة مساعدة كبار السن والعجزة قدر المستطاع) بمتوسط حسابي (2.92) وانحراف معياري (1.14). ومساعدة كبار السن والعجزة من الضرورات التي نادى بها الأديان كافة، وهذا السلوك يكسب الفرد قيمة احترام الكبير والقيام بمساعدته قدر الإمكان.

ثم يليها في الترتيب السادس والأخير العبارة (تحت الأنشطة على التبرع بالدم) بمتوسط حسابي (2.82) وانحراف معياري (1.15). والتبرع بالدم قد ينقذ حياة إنسان من الموت؛ لذلك يعتبر الأشخاص الذين يتبرعون بدمهم عادةً أبطالاً من قبل الكثيرين، وتعود الفائدة أيضاً على الفرد المتبرع بالدم، حيث أثبتت الأبحاث ذلك.

وفي ضوء هذه النتائج يمكن القول إن دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الأخلاقية لدى طالبات جامعة شقراء كانت درجته متوسطة.

وقد أشار باكير (2015م) إلى أن الأنشطة تعمل على تعزيز المسؤولية الأخلاقية لدى الفرد، وذلك من خلال ترسيخ مبادئ السلوك المدني من خلال الندوات والنشاطات والمؤتمرات التي تسهم في طرح مشكلات المجتمع والبيئة المحلية، وطرح حلول منطقية لها، وتنمية المعرفة لدى الشباب وتربية كفاءاتهم، وتهذيب مهاراتهم، وترسيخ مبادئ الوعي ونشره عن طريق ترجمة الأفكار إلى أفعال، والشعارات إلى إنجازات، والأهداف إلى نتائج، وتكوين المواطن الخلق المعترف بالثوابت الدينية والوطنية لبلاده، المتمسك بمقومات هويته، الملتزم بالواجبات والقوانين، المساهم في الحياة الديمقراطية.

للإجابة عن السؤال الذي يقيس دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الوطنية لدى طالبات جامعة شقراء، اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

يوضح الجدول (5) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات الدراسة لمحور دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الأخلاقية لدى طالبات جامعة شقراء، وتشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (3.04)، وهو مؤشر على ميل استجابات عينة الدراسة إلى (محايدة) على العبارات الواردة في الجدول.

وقد جاءت في الترتيب الأول عبارة (تهتم الأنشطة بإرشاد الطالبات للقيام بالأعمال التطوعية) وقد بلغ المتوسط الحسابي (3.32)، والانحراف المعياري (1.08). وللمعمل التطوعي أهمية كبيرة، حيث إنه يسهم في زيادة أواصر المحبة والترابط بين الناس، كما أنه يمنح الفرد رضا الله عز وجل، كما ينال به الثواب والأجر، ويقوي الشخصية.

أما الترتيب الثاني، فكان لعبارة: (تنمي الأنشطة قيمة احترام ومساعدة الجيران)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3.12)، والانحراف المعياري (1.1).

واحترام الجار وحفظ حقوقه من شأنه أن يسهم في سعادة الناس وانتشار المحبة والتسامح، ويعمل على مشاركة الأحرار والأفراح مع الآخرين.

أما الترتيب الثالث، فكان لعبارة: (تهتم الأنشطة بالمساهمة في حل مشاكل الآخرين)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3.09)، والانحراف المعياري (1.07). وهذا السلوك يعبر عن حسن التعامل مع الآخرين، ومحاولة حل مشاكلهم قدر الإمكان.

وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة (تحت الأنشطة الجامعية على اهتمام الفرد بالآخرين)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (2.98)، والانحراف المعياري (1.05). وهذا الاهتمام من قبل الشخص بالآخرين له مردود اجتماعي ونفسي على الطرفين، ويسهم في خلق روح الود والمحبة.

جدول (6) المسؤولية الوطنية

م	العبارات	موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تهتم الأنشطة بموضوع التدخل بالنصح للحفاظ على الممتلكات العامة	ك	52	128	71	49	3.45	1.11	2
		%	16.3	0.1	22.3	15.4			
2	تهتم بالتدخل في حال وجود محال تباع بضائع بأسعار أكثر مما هو مقرر	ك	28	64	77	94	2.73	1.21	7
		%	8.8	20.1	24.1	29.5			
3	تضم الأنشطة موضوع التوعية من الأمراض المعدية	ك	34	98	74	84	3.08	1.16	4
		%	10.7	30.7	23.2	26.3			
4	تتضمن الأنشطة موضوع الترشيد في استهلاك المياه والكهرباء	ك	31	77	86	91	2.94	1.15	5
		%	9.7	24.1	27	28.5			
5	تبرز الأنشطة أهمية متابعة الأخبار المحلية في وسائل الإعلام المحلية	ك	21	87	96	80	2.93	1.10	6
		%	6.6	27.3	30.1	25.1			
6	توضح الأنشطة أهمية خدمة الوطن	ك	77	136	60	32	3.72	1.07	1
		%	24.1	42.6	18.8	10			
7	تتضمن الأنشطة أهمية مشاركة المرأة في المجتمع	ك	52	105	80	56	3.32	1.17	3
		%	16.3	32.9	25.1	17.6			
المعدل العام							3.16	0.91	

وقد جاءت في الترتيب الأول عبارة (توضح الأنشطة أهمية خدمة الوطن)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3.72)، والانحراف المعياري (1.07). وخدمة الوطن واجب على كل مواطن، وحق مطلوب، ويمكن أن يتم ذلك من خلال أشياء عدة، أهمها الولاء وطاعة ولاية الأمر، ومساعدة المسؤولين في صون النظام والقانون، وغيرها من الأشياء الأخرى.

أما الترتيب الثاني، فكان لعبارة: (تهتم الأنشطة بموضوع التدخل بالنصح للحفاظ على الممتلكات العامة) وقد بلغ

يوضح الجدول (6) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات الدراسة لمحور دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الوطنية لدى طالبات جامعة شقراء

وتشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (3.16)، وهو مؤشر على ميل استجابات عينة الدراسة إلى (محايدة) على العبارات الواردة في الجدول.

حسابي (2.93) وانحراف معياري (1.10). وهنا يكون التركيز على وسائل الإعلام المحلية؛ والسبب هو وجود وسائل إعلام خارجية قد تكون معادية للوطن وتبث الأخبار الكاذبة والشائعات المغرضة؛ لذا فإن الاعتماد على وسائل الأخبار المحلية يجنب الفرد مثل هذه الوسائل المغرضة.

أما الترتيب السابع والأخير، فقد جاء للعبارة (تهتم بالتدخل في حال وجود محال تباع بضائع بأسعار أكثر مما هو مقرر)، بمتوسط حسابي (2.73) وانحراف معياري (1.21). وهنا يتم تعويد المواطن على عدم السلبية في التعامل مع السلوكيات المرفوضة، وأن يكون إيجابياً في مثل هذه المواقف؛ حتى لا يتم استغلال المواطن من قبل تاجر معين.

وفي ضوء هذه النتائج يمكن القول، إن دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الوطنية لدى طالبات جامعة شقراء كانت درجته متوسطة.

وفي هذا الإطار، أشارت أبكر (2014م) إلى أن الأنشطة الجامعية تطرح قضايا اجتماعية حيوية تنمي الشعور بالوطنية والمسؤولية والانتماء، وتساهم في التخفيف من الظواهر المخالفة للقيم والدين ومصحة الجماعة التي تظهر من حين لآخر، وكذلك تفعيل الظواهر الإيجابية التي تظهر في بعض المواقف مثل الأعمال التطوعية.

وللإجابة عن السؤال الذي يقيس دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية نحو المجتمع لدى طالبات جامعة شقراء، اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

المتوسط الحسابي (3.45)، والانحراف المعياري (1.11). والحفاظ على الممتلكات العامة من السلوكيات التي تعبر عن حب الوطن والانتماء إليه.

أما الترتيب الثالث، فكان لعبارة: (تتضمن الأنشطة أهمية مشاركة المرأة في المجتمع)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3.32)، والانحراف المعياري (1.17). والمرأة نصف المجتمع، وهي أصبحت في الآونة الأخيرة حاصلة على أعلى المناصب في المملكة العربية السعودية، وثبتت وجودها في المجالات كافة؛ لذا فإن إبراز أهمية مشاركة المرأة في المجتمع أصبح من الضرورات التي تفرضها الظروف الراهنة.

وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة (تضم الأنشطة موضوع التوعية من الأمراض المعدية)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3.08)، والانحراف المعياري (1.16). والأمراض المعدية من المخاطر التي قد تواجه الفرد والأسرة؛ لذا فإن الوقاية منها من الضرورات المهمة.

ثم يليها في الترتيب الخامس العبارة (تتضمن الأنشطة موضوع الترشيد في استهلاك المياه والكهرباء) بمتوسط حسابي (2.94) وانحراف معياري (1.15). والترشيد في استهلاك المياه والكهرباء أمر يحث عليه الإسلام، كما أن الترشيد يخفف العبء على كاهل الحكومة، حيث إن الكهرباء والمياه من السلع المدعومة من الحكومة والتي تنفق عليها المبالغ الكبيرة.

ثم يليها في الترتيب السادس العبارة (تبرز الأنشطة أهمية متابعة الأخبار المحلية في وسائل الإعلام المحلية) بمتوسط

جدول (7) المسؤولية نحو المجتمع

م	العبارات	موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	توضح الأنشطة الجامعية سلبيات القنوات الفضائية على الفرد والأسرة	ك	35	99	76	82	3.1	1.15	4
		%	11	31	23.8	25.7	8.5		
2	تتناقش الأنشطة قضايا البطالة في المجتمع	ك	29	91	77	82	2.96	1.18	6
		%	9.1	28.5	24.1	25.7	12.5		
3	تبرز الأنشطة الجامعية أهمية خدمة المجتمع	ك	42	106	96	56	3.3	1.08	1
		%	13.2	33.2	30.1	17.6	6		
4	توضح الأنشطة ضرورة عدم إزعاج الآخرين	ك	30	97	86	73	3.06	1.15	5
		%	9.4	30.4	27	22.9	10.3		
5	تهتم الأنشطة بضرورة المساعدة في الحد من الأمية	ك	31	101	83	78	3.1	1.12	3
		%	9.7	31.7	26	24.5	8.2		
6	تهتم الأنشطة بأهمية متابعة قضايا التنمية في المجتمع	ك	26	111	86	71	3.13	1.09	2
		%	8.2	34.8	27	22.3	7.8		
المعدل العام							3.10	0.96	

يوضح الجدول (7) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات الدراسة لمحور دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية نحو المجتمع لدى طالبات جامعة شقراء، وتشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (3.10)، وهو مؤشر على ميل استجابات عينة الدراسة إلى (محايدة) على العبارات الواردة في الجدول. وقد جاءت في الترتيب الأول عبارة (تبرز الأنشطة الجامعية أهمية خدمة المجتمع)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3.3)، والانحراف المعياري (1.08). وخدمة المجتمع واجب وطني على كل فردن، ويجب على المؤسسات التعليمية كافة أن تغرس في الطالب الولاء والانتماء للمجتمع وخدمة هذا المجتمع. أما الترتيب الثاني، فكان عبارة: (تهتم الأنشطة بأهمية متابعة قضايا التنمية في المجتمع)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3.13)، والانحراف المعياري (1.09). ومتابعة قضايا التنمية في

المجتمع تسهم في معرفة المواطن بالظروف الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع، وما يحدث من تطور، حتى يكون على دراية بمثل هذه القضايا المهمة في مجتمعه الذي يعيش فيه. أما الترتيب الثالث، فكان ل عبارة: (تهتم الأنشطة بضرورة المساعدة في الحد من الأمية)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3.1)، والانحراف المعياري (1.12). والحد من الأمية من الضرورات التي تفرضها ظروف العصر، حيث أصبح العالم قرية صغيرة مليئاً بالتكنولوجيا؛ لذا فإن خطر الأمية في العصر الحالي فادح، وقد اهتمت حكومة المملكة العربية السعودية بهذه المشكلة ونقصت نسبة الأمية، وطالبت الجامعة عليهن مسؤولية تجاه هذه المشكلة، وعليهن المشاركة في حلها. وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة (توضح الأنشطة الجامعية سلبيات القنوات الفضائية على الفرد والأسرة) وقد بلغ المتوسط الحسابي (3.1)، والانحراف المعياري (1.15). وللقنوات الفضائية مزايا وعيوب، وعلينا أن نستفيد منها

طالبات جامعة شقراء كانت درجته متوسطة. وفي هذا المجال أشارت دراسة الأحمدى (2016) إلى أن للجامعات دوراً مهماً وفعالاً تقدمه للمجتمع من خلال خدمة المجتمع، ولا يمكنها التغافل عن هذه الوظيفة أو الاستهانة في آثارها على التنمية الوطنية، كما أن وجود دور فعال للجامعات في خدمة المجتمع يسهم في بناء نسيج اجتماعي سليم وقادر على النهوض بأفراده وبدولته؛ مما ينعكس بالتالي على أداء الجامعات فوجود الجامعة في مجتمع واعٍ ومتحضر وتنموي يسهم في وجود جامعات قادرة على التنافس العالمي.

للإجابة عن السؤال الذي يقيس دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية نحو البيئة لدى طالبات جامعة شقراء، اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

ونتجنب سلبياتها على مستوى الفرد والأسرة، وهنا عنصر التوعية له أهمية كبيرة. ثم يليها في الترتيب الخامس العبارة (توضح الأنشطة ضرورة عدم إزعاج الآخرين) بمتوسط حسابي (3.06) وانحراف معياري (1.15). وعدم إزعاج الآخرين في المجتمع سلوك حضاري يعبر عن شخص متحضر تم تنشئته تنشئة سليمة، بحيث يتعايش الجميع داخل المجتمع بأسلوب متحضر. ثم يليها في الترتيب السادس والأخير العبارة (تناقش الأنشطة قضايا البطالة في المجتمع) بمتوسط حسابي (2.96) وانحراف معياري (1.18). ومشكلة البطالة من المشكلات الكبيرة التي تواجه المجتمعات، وهي قد تؤدي إلى وجود مشكلات اجتماعية كبيرة داخل المجتمع؛ لذا نجد أن هذه المشكلة تتم مناقشتها على المستويات كافة بمؤسسات الدولة. وفي ضوء هذه النتائج، يمكن القول إن دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية نحو المجتمع لدى

جدول (8) المسؤولية نحو البيئة

م	العبارات	موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تتضمن الأنشطة الجامعية قضايا تتعلق بالمحافظة على البيئة	52	124	86	42	15	3.49	1.06	2
		16.3	38.9	27	13.2	4.7			
2	تتطرق الأنشطة الجامعية إلى الاتجاهات الحديثة في تنمية البيئة	38	113	88	60	20	3.28	1.09	4
		11.9	35.4	27.6	18.8	6.3			
3	تهتم الأنشطة الجامعية بنتائج الأبحاث التي تخدم البيئة	38	96	91	68	26	3.16	1.13	5
		11.9	30.1	28.5	21.3	8.2			
4	تبرز الأنشطة الجامعية أهمية الإقلاع عن التدخين	39	82	103	69	26	3.12	1.13	6
		12.2	25.7	32.3	21.6	8.2			
5	تبرز الأنشطة أهمية المساهمة في توجيه الأفراد للنظافة العامة	61	123	77	46	12	3.55	1.07	1
		19.1	38.6	24.1	14.4	3.8			
6	توضح الأنشطة الجامعية أهمية الاعتناء بالنظافة الشخصية	71	101	74	53	20	3.47	1.18	3
		22.3	31.7	23.2	16.6	6.3			
المعدل العام		0.94		3.34					

ثم يليها في الترتيب السادس والأخير العبارة (تبرز الأنشطة الجامعية أهمية الاقلاع عن التدخين) بمتوسط حسابي (3.12) وانحراف معياري (1.13). ومن المعروف للجميع الأضرار التي يحدثها التدخين على الفرد والأسرة، بل وعلى المجتمع.

وفي ضوء هذه النتائج يمكن القول، إن دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية نحو البيئة لدى طالبات جامعة شقراء كانت درجته متوسطة.

وقد أشار ناصر الدين (د.ت) إلى أن المسؤولية الاجتماعية تعد التزاماً على الجامعة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وذلك عن طريق الإسهام في مجموعة كبيرة من الأنشطة المجتمعية ومنها مكافحة التلوث، وإجراء دراسات ميدانية حول أسباب التلوث البيئي، ونشر الوعي الصحي بين فئات المجتمع ورعاية حملات مكافحة التدخين، وحملات مكافحة التلوث البيئي بأشكاله المختلفة وغيرها.

وللإجابة عن السؤال الذي يقيس دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة شقراء اعتمدت الباحثة على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (9) دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية

الاجتماعية لدى طالبات جامعة شقراء

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
2	0.66	3.22	المسؤولية الشخصية
5	0.90	3.04	المسؤولية الأخلاقية
3	0.91	3.16	المسؤولية الوطنية
4	0.96	3.10	المسؤولية نحو المجتمع
1	0.94	3.34	المسؤولية نحو البيئة
0.87		3.17	المعدل العام

يوضح الجدول (8) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات الدراسة لمحور دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية نحو البيئة لدى طالبات جامعة شقراء، وتشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (3.34)، وهو مؤشر على ميل استجابات عينة الدراسة إلى (محايدة) على العبارات الواردة في الجدول. وقد جاءت في الترتيب الأول عبارة (تبرز الأنشطة أهمية المساهمة في توجيه الأفراد للنظافة العامة)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3.55)، والانحراف المعياري (1.07). وتعدّ النظافة واحدة من أهم الممارسات التي يجب اتباعها في الحياة اليومية بشكل مستمر، ومن الضروريّ العناية بالنظافة التي تساعد على التقليل من احتمالية الإصابة بالأمراض. أما الترتيب الثاني، فكان لعبارة: (تتضمن الأنشطة الجامعية قضايا تتعلق بالمحافظة على البيئة)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3.49)، والانحراف المعياري (1.06). فالبيئة المحيطة بنا خلقها الله نظيفة طاهرة ومن واجبنا أن نحافظ على نظافتها لنستمتع بها كما خلقها الله.

أما الترتيب الثالث، فكان لعبارة: (توضح الأنشطة الجامعية أهمية الاعتناء بالنظافة الشخصية)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3.47)، والانحراف المعياري (1.18).

والنظافة الشخصية تتعلق بالبيئة الشخصية للفرد، وهذه النظافة تعكس على حياته وعلى المجتمع بشكل مباشر، ومن خلالها تقاس درجة رقيه وتحضره بين الدول الأخرى.

وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة (تتطرق الأنشطة الجامعية إلى الاتجاهات الحديثة في تنمية البيئة) وقد بلغ المتوسط الحسابي (3.28)، والانحراف المعياري (1.09). وهذا النشاط يسهم في تنمية الوعي لدى الطالبات بالحفاظ على البيئة.

ثم يليها في الترتيب الخامس العبارة (تهتم الأنشطة الجامعية بنتائج الأبحاث التي تخدم البيئة) بمتوسط حسابي (3.16) وانحراف معياري (1.13). ومواكبة الأبحاث التي تخدم البيئة والحفاظ عليها يسهم في وعي الطالبات بهذا الجانب.

واختلفت مع دراسة الثبتي (2015)، حيث تبين أن أفراد الدراسة موافقون تماماً على أن أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية تحقق المسؤولية الاجتماعية من خلال الأنشطة.

كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الشهراني (2017)، حيث حصل محور دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في جامعة بيشة على درجة مرتفعة. وتبين من دراسة Stevenson (2017)، أن الدور المباشر لجامعة بوينس أيرس في تحقيق المسؤولية الاجتماعية كان ضعيفاً، وتبين أن جامعة بوينس أيرس لا تحقق أولويات المسؤولية الاجتماعية بسبب تحقيقها غايات تعليمية أخرى.

وأشارت دراسة Dornelas (2017) إلى أن الأنشطة الطلابية في حد ذاتها لا يمكنها تحقيق المسؤولية الاجتماعية، بل يجب أن يتم تنمية هذه الأنشطة بالمواد الدراسية التي تساعد في تنمية المسؤولية الاجتماعية.

وللإجابة عن السؤال الذي يقىس مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة نحو محاور الدراسة تعزى إلى المتغيرات الشخصية، اعتمدت الباحثة على تحليل التباين الأحادي، واختبار (T)، ويتضح ذلك من خلال الجداول التالية:

جدول (10) تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقاً للعمر

المحور	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
المسؤولية الشخصية	بين المجموعات	2	8.317	4.186	9.957	0.000
	داخل المجموعات	315	132.412	0.42		
	المجموع الكلي	317	140.784	-		
المسؤولية الأخلاقية	بين المجموعات	2	26.068	13.03	17.739	0.000
	داخل المجموعات	315	231.456	0.735		
	المجموع الكلي	317	257.52	-		
المسؤولية الوطنية	بين المجموعات	2	21.198	10.599	13.796	0.000
	داخل المجموعات	315	242.002	0.768		
	المجموع الكلي	317	263.2	-		

يوضح الجدول (9) دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة شقراء، وتشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحاور بلغ (3.17)، وهو مؤشر على ميل استجابات عينة الدراسة إلى (محايدة) على المحاور الواردة بالجدول، وقد جاء في الترتيب الأول محور المسؤولية نحو البيئة بمتوسط حسابي (3.34) ويليه في الترتيب محور المسؤولية الشخصية بمتوسط حسابي (3.22)، وجاء في الترتيب الثالث محور المسؤولية الوطنية بمتوسط حسابي (3.16)، ثم محور المسؤولية نحو المجتمع بمتوسط حسابي (3.10)، أما الترتيب الخامس والأخير، فكان لمحور المسؤولية الأخلاقية بمتوسط حسابي (3.04).

وفي ضوء هذه النتيجة، يتبين أن دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة شقراء درجته متوسطة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الأحمد (2015) التي توصلت إلى أن الأنشطة الطلابية تدعم إلى حد ما تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الجامعة.

كما توصلت دراسة العنزي (2015) إلى أن البرنامج له فاعلية في تحسين المسؤولية الاجتماعية والمواطنة بعيدة المدى. واتفقت مع دراسة Boschee (2016)، حيث توصلت إلى أن هناك دوراً متوسطاً للجامعة في تحقيق المسؤولية الاجتماعية.

المحور	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المسؤولية نحو المجتمع	بين المجموعات	2	29.829	14.915	17.837	0.000
	داخل المجموعات	315	263.392	0.836		
	المجموع الكلي	317	293.221	-		
المسؤولية نحو البيئة	بين المجموعات	2	23.927	11.964	14.389	0.000
	داخل المجموعات	315	261.902	0.831		
	المجموع الكلي	317	285.83	-		

يوضح الجدول (10) تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقاً للعمر، وقد أشارت البيانات في الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة فيما يتعلق بجميع محاور الدراسة تعزى إلى العمر، حيث كان مستوى الدلالة أقل من (0.05).

جدول (11) نتائج اختبار (LSD) للفروق في محاور الدراسة حسب العمر

المحور	م	العمر	ن	المتوسط	1	2	3
المسؤولية الشخصية	1	أقل من (20) سنة	100	2.99		*	*
	2	من (20-25) سنة	200	3.32			
	3	من (25) سنة فأكثر	18	3.43			
المسؤولية الأخلاقية	1	من (20) إلى أقل من (25) سنة	100	2.62		*	*
	2	من (25) سنة فأكثر	200	3.23			
	3	من (20-25) سنة	18	3.31			
المسؤولية الوطنية	1	من (25) سنة فأكثر	100	2.78		*	*
	2	من (20) إلى أقل من (25) سنة	200	3.32			
	3	من (25) سنة فأكثر	18	3.46			
المسؤولية نحو المجتمع	1	من (20) إلى أقل من (25) سنة	100	2.66		*	*
	2	من (25) سنة فأكثر	200	3.29			
	3	من (20) إلى أقل من (25) سنة	18	3.54			
المسؤولية نحو البيئة	1	من (20) إلى أقل من (25) سنة	100	2.93		*	*
	2	من (25) سنة فأكثر	200	3.52			
	3	من (20) إلى أقل من (25) سنة	18	3.54			

(25) سنة فأكثر، وذلك لصالح الفئة الأكبر عمراً في كافة محاور الدراسة. وتفسر هذه النتيجة بأن الفئات العمرية الأكبر قد يكون لديهن إحساس بالمسؤولية الاجتماعية مقارنة للفئات العمرية الأقل.

يوضح الجدول السابق نتائج اختبار (LSD) للفروق في محاور الدراسة حسب العمر؛ ويتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) فأقل في آراء أفراد مجتمع الدراسة اللاتي أعمارهن أقل من (20) سنة مع اللاتي أعمارهن من (20) إلى أقل من (25) سنة، ومن

جدول (12) اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية

المحاور	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	sig
المسؤولية الشخصية	متزوجة	58	3.382	0.727	1.96	0.050
	غير متزوجة	259	3.192	0.649		
المسؤولية الأخلاقية	متزوجة	58	3.30	0.985	2.47	0.014
	غير متزوجة	259	2.98	0.874		
المسؤولية الوطنية	متزوجة	58	3.42	1.08	2.42	0.016
	غير متزوجة	259	3.11	0.85		
المسؤولية نحو المجتمع	متزوجة	58	3.45	0.96	3.05	0.002
	غير متزوجة	259	3.03	0.94		
المسؤولية نحو البيئة	متزوجة	58	3.57	0.97	2.05	0.041
	غير متزوجة	259	3.29	0.94		

الاجتماعية، ويلاحظ أن الاختلاف لصالح المتزوجات، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن المتزوجة قد تشعر بالمسؤولية الاجتماعية بشكل يزيد عن غير المتزوجات.

يوضح الجدول رقم (12) اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية، ويتبين من الجدول وجود اختلافات جوهرية بين العينة في كافة محاور الدراسة اعتماداً على متغير الحالة

جدول (13) اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقاً للتخصص

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	sig
المسؤولية الشخصية	علمي	117	3.06	0.72	3.52-	0.000
	نظري	202	3.32	0.60		
المسؤولية الأخلاقية	علمي	117	2.95	0.98	1.44-	0.149
	نظري	202	3.10	0.84		
المسؤولية الوطنية	علمي	117	2.99	1.01	2.66-	0.008
	نظري	202	3.26	0.83		
المسؤولية نحو المجتمع	علمي	117	2.89	1.06	3.09-	0.002
	نظري	202	3.23	0.87		
المسؤولية نحو البيئة	علمي	117	3.17	1.02	2.43-	0.015
	نظري	202	3.44	0.89		

والمسؤولية نحو البيئة اعتماداً على متغير التخصص. كما تبين من الجدول عدم وجود اختلافات جوهرية بين العينة اعتماداً على متغير التخصص في محور المسؤولية الأخلاقية.

يوضح الجدول رقم (13) اختبار (T) للاختلاف حول محاور الدراسة باختلاف التخصص، ويتبين من الجدول وجود اختلافات جوهرية بين العينة في محاور: المسؤولية الشخصية، والمسؤولية الوطنية، والمسؤولية نحو المجتمع،

2. دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الأخلاقية لدى طالبات جامعة شقراء:

أظهرت النتائج ميل عينة الدراسة إلى (محايدة) على العبارات الواردة في محور دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الأخلاقية لدى طالبات جامعة شقراء، حيث تبين أن الطالبات عينة الدراسة يرين أن الأنشطة الجامعية تهتم بإرشاد الطالبات للقيام بالأعمال التطوعية تنمي قيمة احترام ومساعدة الجيران، كما تهتم بالمساهمة في حل مشاكل الآخرين، وتحت الأنشطة الجامعية على اهتمام الفرد بالآخرين، وتتضمن الأنشطة مساعدة كبار السن والعجزة قدر المستطاع، وتحت على التبرع بالدم، وذلك بدرجة متوسطة. وهذه النتيجة تؤكد أن للأنشطة الجامعية دوراً متوسطاً في تعزيز المسؤولية الأخلاقية.

3. دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الوطنية لدى طالبات جامعة شقراء:

أظهرت النتائج ميل عينة الدراسة إلى (محايدة) على العبارات الواردة في محور دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الوطنية لدى طالبات جامعة شقراء، حيث تبين أن الطالبات عينة الدراسة يرين أن الأنشطة الجامعية توضح أهمية خدمة الوطن، وتهتم بموضوع التدخل بالنصح للحفاظ على الممتلكات العامة، كما أنها تتضمن أهمية مشاركة المرأة في المجتمع، وتتضمن موضوع التوعية من الأمراض المعدية، وقضايا الترشيد في استهلاك المياه والكهرباء، وتبرز أهمية متابعة الأخبار المحلية في وسائل الإعلام المحلية، كما أنها تهتم بالتدخل في حال وجود محال تباع بضائع بأسعار أكثر مما هو مقرر، وذلك بدرجة متوسطة. وهذه النتيجة تؤكد أن للأنشطة الجامعية دوراً متوسطاً في تعزيز المسؤولية الوطنية.

4. دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية نحو المجتمع لدى طالبات جامعة شقراء:

أظهرت النتائج ميل عينة الدراسة إلى (محايدة) على العبارات الواردة في محور دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية نحو المجتمع لدى طالبات جامعة شقراء، حيث تبين أن

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الأحمد (2015) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تضمين المسؤولية الاجتماعية في المناخ المؤسسي والمقررات الدراسية لصالح الكليات النظرية.

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشهراني (2017)، حيث تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية تعزى إلى متغير التخصص.

كما توصلت دراسة Hendreson (2017) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر التخصص الدراسي في جميع الجوانب وفي الأداة ككل، وكانت الفروق لصالح التخصصات الإنسانية.

كما توصلت دراسة Boschee (2016)، إلى وجود فروق في استجابات أفراد العينة في دور الجامعات في تحقيق المسؤولية الاجتماعية حسب التخصص.

النتائج:

توصلت الدراسة إلى نتائج عدة، يمكن تحديدها على النحو التالي:

1. دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الشخصية لدى طالبات جامعة شقراء:

أظهرت النتائج ميل عينة الدراسة إلى (محايدة) على العبارات الواردة في محور دور الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الشخصية لدى طالبات جامعة شقراء، حيث تبين أن الطالبات عينة الدراسة يرين أن الأنشطة الجامعية تشجع على الاعتماد على النفس، كما أنها تتضمن الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية، وتبرز أهمية تكوين صداقات، كما تحت على اهتمام الفرد بالآخرين، وعلى الإيثار، وذلك بدرجة متوسطة. وهذه النتيجة تؤكد أن للأنشطة الجامعية دوراً متوسطاً في تعزيز المسؤولية الشخصية.

المراجع العربية:

خريبه، صفاء صديق. (2015). المسؤولية الاجتماعية كمتغير وسيط بين التضحية الشخصية والانتماء للوطن لدى الشباب الجامعي بمدينة الرياض. القاهرة، مجلة الارشاد النفسي، العدد (44)، ص ص 243-300.

آل خطاب، سليمان أحمد. (2015). أثر التسويق الاجتماعي وتطبيق المسؤولية الاجتماعية في تعزيز جودة الخدمات التعليمية: دراسة ميدانية على المدارس الخاصة والمراكز الثقافية في مدينة معان. الأردن، مجلة دراسات، المجلد (42)، العدد الثاني، ص 443-460.

خطار، زهية. (2016). دور الشعور بالمسؤولية الاجتماعية في التخفيض من ظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلبة الجامعة. المجلد الأول، العدد (42)، ص 84-100.

الرشدي، فاطمة سحاب. (2015). المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم في محافظة الرس في ضوء بعض المتغيرات. الرقازيق، مجلة كلية التربية، العدد (87)، ص 41-71.

الرواشدة، علاء زهير. (2011). دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها وعلاقة ذلك ببعض متغيرات الشخصية لديهم: جامعة البلقاء التطبيقية نموذجاً مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية السعودية، المجلد (3) العدد (1)، ص 19-33.

أبو ساكور، تيسير عبد الحميد. (2014). دور الإدارات المدرسية في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية في جنوب الخليل. جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية، المجلد الثاني، العدد (159)، ص 591-630.

أبكر، سميرة حسن. (2014). المسؤولية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية بكلية التربية للبنات بجدة. الرياض، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد الرابع، العدد (45)، ص 263-300.

الأحمد، هند بنت محمد. (2015). دور التعليم الجامعي السعودي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. جامعة المجمعة، حوليات جامعة المجمعة للبحوث والدراسات، العدد الأول، ص 1-62.

الأحمدي، وفاء بنت نياض. (2016). دور الجامعات السعودية في الربط بين التعليم والمجتمع: دراسة تحليلية في ضوء المسؤولية الاجتماعية للجامعات. جامعة الأزهر، كلية التربية، المجلد الثالث، العدد (168)، ص 631-684.

الثبتي، خالد عواض. (2015). دور الأقسام التربوية بالجامعات السعودية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية. جامعة طيبة، مجلة طامعة طيبة، المجلد العاشر، العدد الأول، ص 51-68.

جابر، محمود زكي. (2011). دور الجامعات في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى طلبتها دراسة ميدانية مقارنة بين جامعتي حلوان (ج.م.ع)، وجامعة الأزهر - غزة (فلسطين). القاهرة، مركز البحوث التربوية والمناهج.

حسن، فاطمة أحمد. (2016). دور الجامعات في تعزيز المسؤولية المجتمعية بالتطبيق على الحالة المصرية. عمان، المعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، المجلد (24)، العدد الثاني، ص 44-46.

المراجع الأجنبية:

Bishop, Martha. (2017). The role of university activities in the development of social responsibility among students of the Faculty of Educational Sciences at the University of Los Angeles. Los Angeles, C A: Higher Education Research Institute, U C L A.

Boschee, Jerr. (2016). "The Role of Universities in Achieving Social Responsibility An applied study on the students of the University of Minas, Brazil. International Journal of Sustainability in Higher Education, Vol. 11, No. 4 pp. 391 – 403.

Dornelas, Jose. (2017). " A proposal for the role of student activities in the achievement of social responsibility: An applied study on the students of Delhi University in India. Journal of Global Responsibility, Vol. 5, No.1 pp. 21 – 32.

Hendreson, Roos. (2017). Social responsibility of students of the Faculty of Social Sciences, University of Florida in the light of some variables. Florida, University, Journal of Psychology, 7(3), 275- 297.

Stevenson, Howard. (2017), " A proposal on the responsibility of universities for the achievement of social responsibility as a survey study for students of the University of Buenos Aires, Argentina. Management of Social Work: An International Journal, Vol. 23, No.6 pp. 630 – 639.

شاهين، محمد أحمد. (2013). جامعة القدس المفتوحة أنموذجاً "دراسة وصفية تحليلية". فلسطين، منشورات جامعة القدس المفتوحة.

الشهراني، عبدالله بن فلاح. (2017). دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي: دراسة ميدانية على طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في جامعة بيتشة. جامعة بنها، مجلة كلية التربية، المجلد (28)، العدد (110)، ص1-52.

العبيد، ابراهيم بن عبدالله. (2016). تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات السعودية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها. أسوط، مجلة كلية التربية، المجلد (32)، العدد الرابع، ص485-551.

العنزي، يوسف بن سطات. (2015). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والمواطنة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك (دراسة شبه تجريبية). الرياض، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد (31)، العدد (63)، ص195-232.

باكير، عابدة. (2015). تطور دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعية والاتجاهات العالمية الحديثة. القاهرة، مجلة الخدمة الاجتماعية، مج1، العدد (15)، ص1-15.

المومني، حازم عيسى. (2011). المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية الحصن الجامعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز. إربد للبحوث والدراسات، المجلد (15)، العدد الثاني، ص198-236.

ناصر الدين، يعقوب عادل. (د.ت). درجة تحمّل الجامعات الأردنية الخاصة للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر قادة المجتمع المحلي. عمان، جامعة الشرق الأوسط.